

385 السلام عليك يا ابا الاعراب

تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة الخميس / ٥ / رجب الاصب / ١٤٣٤ هـ الموافق ١٦ / ٥ / ٢٠١٣



جناح العتبة الحسينية

يحرز المركز الاول بدرع التميز والابداع

بمهرجان الزهور الدولي للمرة الثالثة على التوالي



﴿عَلَيْهِمُ السَّلَام﴾
قبة حرم الامام الحسين

المحب الحقيقي

المواقف التي يتعرض لها اتباع اهل البيت هي التي تمحص من يدعي ذلك قولاً او قولاً وفعلاً وعلى اثرها يترتب مدى تبعية هذا الشخص لاهل البيت عليهم السلام .

ومن بين تلك المواقف الاختبارية هي عملية الاستملاك للعقارات المحيطة بالعتبة الحسينية المقدسة لغرض التوسعة وما ينجم عنها من مواقف البعض منها مشرف والاخر معتدل والمؤسف عليه الا وهي المزايدة على الحسين عليه السلام من اجل بيع عقاره او ارضه بسعر يفوق الخيال.

وفي الجانب الاخر ظهرت مواقف لا يسعنا الا ان نذكرها بكل تقدير وامتنان وان كان الامتنان الحسيني هو الاروع لاصحاب هذه المواقف فقد ظهرت شريحة من المحبين بانهم تبرعوا باراضيهم ودورهم وبساتينهم للحسين عليه السلام بعضهم من كربلاء وبهضهم من محافظات اخرى فهذا يتبرع للحسين بأرضه في البصرة واخر في السماوة وثالث في بغداد ورابع من كربلاء على عكس بعض الذين هم بجوار الحسين حيث تدفع العتبة مقابل عقاراتهم ثمن يرتضيه اسوة باقرانه ممن باع ملكه ولكنه لا زال يزايد ويكابر ويطمع في الحصول على اعلى سعر معتقدا بل في ذاته متيقنا بانها فرصة للقيمة ولا يعلم بانه سيقف طويلاً امام الله بسبب هذا الموقف. ولا بد لنا ان نشير ان هنالك من اصحاب العقارات المجاورة للعتبة الحسينية المقدسة قد تبرعوا بعقاراتهم وكذلك بعض المواطنين تبرع بأرضه خارج منطقة التوسعة .

رئيس التحرير

حكمة العدد..

كفى بالبغي
سالباً
للنعمة



18



16



12

لنختم القرآن

في اصول الكافي عدة من اصحابنا عن حمران قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: (وروح منه) قال هي روح مخلوقة خلقها الله في آدم وعيسى.

في كتاب كمال الدين وتمام النعمة باسناده إلى المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن أبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لما اسرى بي إلى السماء أوحى إلى ربي جل جلاله فقال: يا محمد اني اطلعت إلى الارض اطلاعة فاخترتك منها فجعلتك نبيا وشققت لك من اسمي اسما فانا المحمود وانت محمد، ثم اطلعت الثانية فاخترت منها عليا وجعلته وصيك وخليفتك وزوج ابنتك وابا ذريتك. وشققت له اسما من اسمائي، فانا العلي الاعلى وهو علي وخلقت فاطمة والحسن والحسين من نوركما ثم عرضت ولايتهم على الملائكة فمن قبلها كان عندي من المقربين، والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة.

في تفسير العياشي عن عبد الله بن سليمان قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله (قد جاءكم برهان من ربكم وأنزلنا اليكم نورا مبينا) قال: البرهان محمد صلى الله عليه وآله والنور علي عليه السلام قال: قلت له: صراطا مستقيما قال: الصراط المستقيم على عليه السلام



المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

السيد الصافي يشكر جميع المؤسسات التي ساعدت العوائل المتضررة بسبب الفيضانات وناشد المسؤولين ان يحتاطوا لمثل هذه الأزمات مستقبلا

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ٢٩ / جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣/٥/١٠ م

فلا بد ان نحتاط للأمر بشكل مبكر..



ونبحث عن المشاكل الحقيقية ثم نعالجها ..
فتارة نجد أن المهندس قصّر في التصاميم او التنفيذ لسبب او لآخر فاذا

**السيد الصافي:
يجب أن تضم جميع
مؤسسات الدولة
مستشارين من
أساتذة الجامعات
العراقية الأكفاء**

وكذلك بعض الوزارات المعنية لا زالت تعمل وارسلت فرقها بشكل سريع جداً لاحتواء هذه الازمات، وكذلك اشكر جميع الاخوة الذين وصلوا الى هناك من معتمدي المراجع وكذلك من العتبتين الحسينية والعباسية الذين ذهبوا الى هناك وكان من واجبهم ان يمدوا يد العون لأخوتهم هناك وهذه المسائل الحيوية ما بين الاخوة والتواصل لا شك انها تخفف كثير من الالمهم وشكر متواصل لكل المعنيين بالمسألة من شيوخ وعشائر الذين تفاعلوا مع هذه الازمة ونسأل الله ان يخفف من معاناة الاخوة المتضررين.

٣- طبعاً كثير من المشاريع التي تنفذ خصوصاً من المشاريع امثال التهيو لهذا الوضع أي مشاريع تصريف مياه الامطار وبالنظر للحسابات لم يقصّر المهندس فيها لكن ما وقع كان اكبر من الإمكانيات أي ان الذي حصل اكبر من الامور المتوقعة..

ومثل هذه الامور تحدث في جميع دول العالم، وعليهم ان يحتاطوا للأمر مستقبلاً، حيث نحتاج الى مشاريع اروائية كثيرة من المعني بذلك وهي وزارة الموارد المائية او وزارة الزراعة،

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا في مدينة كربلاء المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي في خطبته الثانية لصلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بتاريخ ٢٩/جمادى الآخرة/١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣/٥/١٠م، أمرين هامين:

الأمر الأول:

بخصوص ما تعرضت له المناطق الجنوبية من فيضانات فقد نوه الى ثلاث نقاط :

١- الدعاء للاخوة الذين تضرروا والعوائل الكريمة التي تضررت فان هذا يدخل في امور الابتلاء نسأل الله ان يعوضهم وان يثيبهم على هذه الكارثة.

٢- اوجه شكراً خاصاً لجميع مؤسسات الدولة التي بذلت جهداً يشكرون عليه، وبحمد الله تعالى كانت هناك محاولات جادة وحقيقة ليلاً ونهاراً من اجل المحافظة على ارواح الناس وتخفيف اثار السيول المدمرة التي واقعا لم تكن مسبقة بهذه الطريقة والاستعدادات لم تكن متوقعة لكن مع ذلك هذه الاجهزة بذلت جهداً كبيراً

تعويض الحكومة العراقية للمتضررين جراء السيول أمر جيد ونتمنى أن تكون التعويضات مجزية

سيطور لكن عندما يكون هو اعلى من مستشاره!! فلا قيمة للمستشار حيث يكون المستشار وجوده من عدمه سواء..

هذه النصيحة والاستشارة والعلم اما ان يكون مجاناً او قريب من المجان وهذا افضل من ان نخسر مئات ملايين الاموال على خبرات مع كل احترامى لها لكنها قد لا تكون ارقى من الخبرات الموجودة..

واقعاً كثير من الكفاءات يعرضون خدماتهم وهم يحبون ان يخدموا وان يرجعوا جزءاً من الوفاء للوطن عن طريق العمل.. لكن المشكلة أن لا احد يصغي لهم او الذي يصغي قليل او يؤجل الأخذ بالرأي وهذا كله على حساب الوقت والعمل..

اقول نحتاج الى ان نمد ايادينا الى كفاءاتنا الجامعية واساتذتنا لغرض ايجاد الحلول لكثير من المشاكل التي تعترض طريق مؤسسات الدولة القادمة ..

مشاكل سياسية وانما هي مشاكل اقتصادية او ادارية او اجتماعية او ما اشبه ذلك وهذه المشاكل حلولها موجودة بوجود الطاقات والكفاءات الموجودة في جامعاتنا فالاخوة عندهم خبرات كثيرة ومترجمة.. وهذه المشاكل عندما تُحل في داخل جامعاتنا نُشعر الاستاذ الجامعي بأهميته ونعزز وجود الجامعات والكفاءات الموجودة ..

نحب ان تكون كل مؤسسة فيها مجموعة مستشارين والذين هم في عين الوقت هم اساتذة العراق الاكفاء بل حتى مجالس المحافظات والتي ستشكل بعد ان ظهرت النتائج للانتخابات واستوضح الكل وضعه القادم .. لأن اغلب عمل مجالس المحافظات هو عمل اداري قلماً يكون عملاً سياسياً ..وانما العمل السياسي والحقوق هو من عمل الحكومة المركزية ..وبالتالي يجب الاستعانة بكوادر الجامعات واستغلال وجودها وما فيها من أساتذة أكفاء لمعالجة الكثير من المشاكل..

الانتخابات تفرز نتيجة والانسان عنده مقبولية في مجتمعه والمسؤول عندما يكون في المجلس سيكبر اكثر اذا استعان بمستشارين يشخصون له موضوع المشكلة والعالم اقدر على تشخيص المشكلة من غير العالم.. والحمد لله اغلب محافظاتنا تحتوي على جامعات فاستغلوا واستفيدوا من اساتذة الجامعات في سبيل النهوض بمستوى المؤسسات والمحافظات ..

لاحظوا اخواني الانسان عندما يكون مستشاره ارقى منه في العمل

كان مثلاً انبوب التصريف يفترض ان يكون قطره متر جعله نصف متر غفلة او تقصيراً او حتى تكون هناك فائدة مادية له، فإذا كان التقصير من هذا الجانب فهذا خطأ ولا بد ان يحاسب لأن هذا قصر في معرفة الإمكانيات.. أيضاً ما يتعلق بهذه القضية هناك توجه من الدولة لتعويض المتضررين وهذا امر جيد، فنتمنى ان تكون هناك



تعويضات مجزية وان تصل لهم بأسرع وقت لعلها تخفف عن الاثار التي سببها هذا المطر والسيول.

الأمر الثاني :

في الواقع قبل ايام عقدت بعض المؤتمرات العلمية لبعض الكليات ولعل كلية الادارة والاقتصاد في جميع كليات العراق عقدت مؤتمراً في كربلاء وهذا المطلب نشجعه ونتبناه وندعمه فالجانب العلمي في جميع جامعات العراق لا بد ان يدعم.

لابد لمؤسسات الدولة ان تستفيد من طاقات الجامعات لماذا؟!

هناك بعض المشاكل في الدولة ليست

يكون نقمة وخذلان.
وقوله (عليه السلام): (وإن الدنيا
لم تكن لتستقر الا على ما جعلها الله عليه من
النعماء والابتلاء والجزاء في المعاد).
يريد (عليه السلام) في هذا ان الدنيا
تسير وتتطابق مع الحكمة الالهية، وما يجري
فيها مطابق للصالح الأتم، وان كان الانسان
لجهله لا يعرف تلك المصالح، فمن العبث
السير الحثيث وراء ابقاء ما يرتثيه صالحا،

وقهره، وانه هو الذي يدبّر الحالين، وان الذي
يباشر تكوينه منذ بدأ الخليقة هو الذي يعيد
كيانه بعد فناء حياته وبلاء جثمانه، وهو الذي
أنعم عليه بنعمة الخلقة أولاً، وسوف يعيده الى
النعيم الخالد أو العذاب.
وان الله تعالى هو الذي يمتحنه
ليظهر مدى صبره وتحمله وايمانه، وهو الذي
يمنحه العافية والنجاة والبلاء الذي قد يكون
اكباراً لمقامه، وعلواً لرتبته؛ فيثاب عليه، وقد

يرمز الامام علي (عليه السلام) بهذا
القول الى التوحيد فيما يتعرض له الانسان
خلال حياته من احوال متفاوتة وعوارض
متباينة، وليعلم انه في كل هذه الاحوال تحت
ارادة المولى عز وجل وسلطانه، فلا يمكنه
ان يحمي عن هذا السلطان والارادة، كما
ولا يمكنه الهروب مما هو مقدر له من هذه
الاحوال.. فاذا كان مقدرًا له الحياة؛ فبمشيئة
الله تعالى، واذا قررت له الوفاة؛ فتحت نفوذه

حاكمة مشيئة الله وقدرته بجميع أحوال الإنسان

ورد من وصية لأمير المؤمنين الإمام
علي بن ابي طالب (عليه السلام)
لولده الحسن (عليه السلام) يقول
فيها:

(فتفهم يا بني وصيتي،
واعلم أن مالك الموت هو
مالك الحياة، وإن الخالق
هو الميت).

قبات إمانتي

وانقاذه من حيز العدم، وافاضة الوجود عليه مشفوعاً بالعلم والمعرفة .. ومن تلك النعم.. فله الرزق سواء الرزق الذي به حياة القلوب من المعارف الالهية، ام الرزق الذي به حياة البدن.. ومن تلك النعم نعمة التسوية، وهو ما نشاهده من خلق الانسان في احسن صورة وتقويم، حتى عاد الانسان المثل الاعلى من بداعة في الصنع، وإتقان في التنسيق، وإحكام في التفريق، فسبحان الله احسن الخالقين..



ان اصحاب الامام السجاد (عليه

السلام) او الامام الباقر (عليه السلام) سألوهم: أليس الله يقول: يا عبادي ادعوني استجب لكم؟

قال (عليه السلام): صدق الله العلي العظيم، بلى هو قائل ذلك..

قالوا: فما بالناس ندعوه ليل نهار فلا يستجيب لنا؟

قال (عليه السلام): لأنكم تدعون من لا تعرفون

قالوا: وكيف نعرفه؟

قال: اعرفوا نفوسكم تعرفوه ثم ادعوه يستجب لكم.

قالوا: وكيف نعرف نفوسنا؟

قال (عليه السلام): فكروا في أعينكم كيف تبصر، وفي آذانكم كيف تسمع، ثم في قلوبكم

كيف تفكر، فاذا عرفتم ذلك؛ شعرتم بعظمة الله في نفوسكم، فدعوتهم فاستجاب لكم.

وقوله (عليه السلام): (وليكن له تعبدك واليه رغبتك ومنه شفقتك)، فقد صار بهذه النعم

من واجب الانسان ان يكون تعبد لله وحده.. اذ لا يستحق العبادة غيره، ويكون اليه رغبته

لأنه ليس له غيره لكشف الكروب والمحن، ويكون من خشيته لأنه لا منجاة من الاخطار

والمخاوف في الدنيا والآخرة الا به.

وقوله (عليه السلام): (واعلم يا بني ان احداً لم ينبئ عن الله سبحانه كما أنبأ عنه نبينا

(صلى الله عليه وآله وسلم) وهي اشارة الى فضيلة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).

وسلم): (يا أبا ذر لأن تغدو فتعلم آية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مائة ركعة، ولأن تغدو فتعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل به خير لك من ان تصلي ألف ركعة). وروي كذلك عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد).

وذلك لأن الشيطان يبذل البدعة، ويزين الباطل والانحراف، ويصوره بصورة الحق والهداية، فيبصر كل ذلك العالم فيكون واعياً له وينهي عنه، والعابد حينما يقبل على عبادة ربه، ولا يتوجه لها ولا يدركها، فربما يضل وينحرف.

وقوله (عليه السلام): (فاعتصم بالذي خلقك ورزقك وسواك وليكن له تعبدك واليه رغبتك ومنه شفقتك..).

يرشد الامام (عليه السلام) الى

الاعتصام بالله بعد رسوخ الايمان، بانه واحد لا شريك له، ولا مضغ منه الا اليه، وهذا

يجعل اتجاه الانسان في كل شؤونه واحداً، فلا يبغي النجاح الا منه وبه، ولا نجاة له الا

بالتمسك بحبله، ولا انفلات من اصابة الفتن والاضرار الا بكلاءته.. وقوله خَلَقَكَ ورزقك

وسواك، فهذه النعم الثلاث (الخلق والرزق والاستواء)، وهي كإقامة البرهان على ما ذكره

(عليه السلام) من الاعتصام بالله سبحانه، وهو معلل بنعم وآلاء لا تحصى؛ أي ان سلوك

التوحيد معلل بهذه النعم، فالإنسان مغمور بها في حله وترحاله، ومن اعظمها خلق الانسان،

والانهماك دونه.. بحيث يليه عن الانقطاع الى بارئه، لان الذي يعلم الحقائق والمصالح هو المولى وحده جل جلاله.

وان ما يتوقف عليه استقرار الدنيا، هو الاعتقاد بان ما يقع فيها من الاعمال، الصالح منها منته الى المثوبة الالهية، واما

الطالح فما له الا العقوبة الاخرية، او ما يصيب الانسان في حياته من العلل والأوصاب

التي يقصد بها التأديب والتهذيب، وهذا النوع من الانسان قطعاً أحسن حالاً ممن تدخر

عقوبته الى الآخرة..

وقوله (عليه السلام): (فان اشكل عليك شيء من ذلك فاحمله على جهالتك، فانك أول ما خلقت به جاهلاً ثم علمت)

وهذه دعوة من الامام (عليه السلام) للمتعلم، للاعتراف بالجهل.. فان أشكل عليه

شيء من اسرار القدر، وخفى عليه وجه الحكمة فيه، فلا يتوهم خلوه عن حكمة.. بل

يحملة على جهالته به فانه اول ما خلق جاهلاً ثم علم، (والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئاً).

ثم ينبئ الامام (عليه السلام) الى

أكثرية ما يسبق جهله به من الامور، ثم يدركه فيما بعد، ليجعل ما لا يدرك وجه الحكمة

فيه من ذلك القبيل.. فقد روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أفضل العبادة

الفقه وقليل العلم خير من كثير العبادة. وروي أيضاً عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)

فقه و فقهاء



استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

الاسئلة: هل يجوز التوشم للنساء اذا كان للزينة وهل يضر بالوضوء؟

الجواب: يجوز ذلك في حد نفسه ، ولكن لايجوز إظهاره أمام الأجنبي إذا كان من الزينة ، وإذا كان الطلاء فوق الجلد وكان حاجباً يمنع من وصول الماء للبشرة في الوضوء فيجب إزالته عند الوضوء ، وإن كان يتعدّر ذلك ففي جواز الطلاء به إشكال ، والله الموفق

الاسئلة: هل يجوز وشم صور الائمة الاطهار، واسمائهم المقدسة؟

الجواب: لا يجوز اذا عد هتكاً.

الاسئلة: هل يجوز حلّ النذر للزوجة بعد اذنه؟

الجواب: اذا اذن لها الزوج في النذر . فيما يعتبر اذنه . فنذرت عن اذنه انعقد، ولم يكن له حله بعد ذلك ولا المنع عن الوفاء به.

الاسئلة: قامت البلدية في بعض المدن بإزالة آثار القبور في المقبرة العامة للمدينة لغرض إقامة بعض المشاريع في مكانها. فهل يجوز لذوي الميت نقله إلى مكان آخر بسبب ذلك؟

الجواب: لا يجوز نبش قبر الميت وكشفه بعد دفنه لنقله الى مكان آخر. إلا إذا كان في بقائه هتك لحرمة، وكذا يجوز نقله إذا ظهر جسده بسبب الحفر. والله العالم.

الاسئلة: هل يجوز للمرأة التي لا تستر وجهها وضع المساحيق الطبيعية الخفيفة على الوجه؟

الجواب: لا يجوز نبش قبر الميت ونقله إلى مكان آخر بسبب الحفر. والله العالم.

الاسئلة: هل أن الكحول الموجود في العطور ظاهر؟

الجواب: ظاهر.

٣٨٥

سؤال الاستفتاءات:

ما حكم الكحول المستخرجة من قشور الحمضيات وأعشابه، لاستعمال العطريات؟

سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

السؤال: هل يجوز بيع الدم وشراؤه للعلاج؟

الجواب: يجوز .

((وَلَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى))

هل نزلت بعلي؟

للاجابة نقول

والترمذي والنسائي والسيوطي في (الدر المنثور ٦٠٥/١) قوله: أخرج ابن أبي شيبة واحمد وعبد بن حميد وأبو داود والترمذي وصححه والنسائي وأبو يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والنحاس في ناسخه وأبو الشيخ وابن مردويه والحاكم وصححه البيهقي والضياء المقدسي في المختارة عن عمر أنه قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فإنها تذهب المال والعقل فنزلت: ((يسألونك عن الخمر والميسر)) التي في البقرة فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الآية التي في سورة النساء: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى ...)) (النساء: ٤٣).

٢- وعن (الدر المنثور ١٦٥/٣) قال: وأخرج ابن المنذر عن محمد بن كعب القرظي قال: نزلت أربع آيات في تحريم الخمر ومنها التي في النساء بينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) يصلي بعض الصلوات إذ غنى سكران خلفه فأنزل الله: ((لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى)) (النساء: ٤٣). ومن مجموع ما تقدم يتضح كذب هذه الرواية وهذه النسبة لأمير المؤمنين (عليه السلام)، ويكفي في ردها بأن عطاء بن السائب مطعون به كما بينا وقد انفرد بهذه الرواية، وقد اعرض عنه البخاري ومسلم فلم يرووا عنه ما انفرد به لما قيل فيه إلا حديثاً مقروناً بغيره في البخاري فقط.

سمعت يحيى يقول كان عطاء بن السائب قد اختلط قال سمعت من عبدة ثلاثين حديثاً فقلت ليحيى فما سمع منه جرير وذووه؛ أليس هو صحيح؟ قال: لا، ما روى هو وخالد الطحان كأنه يضعفهم، إلا من سمع منه قديماً. وقال الشنقيطي السلفي في (أضواء البيان ج ٤ / ٣٩٩) ما نصه: وقال ابن معين: من سمع منه قديماً فهو صحيح ومن سمع منه حديثاً فليس بشيء وجميع من روى عنه روى عنه في الاختلاط إلا شعبة وسفيان وما سمع منه جرير وغيره فليس من صحيح حديثه...اهـ. وقال ابن حجر العسقلاني في (مقدمة فتح الباري ٤٢٤): عطاء بن السائب من مشاهير الرواة الثقات إلا أنه اختلط فضعفوه بسبب ذلك. وتحصل لنا من مجموع كلام الأئمة ان رواية شعبة وسفيان الثوري وزهير بن معاوية وزائدة وأيوب وحمام بن زيد عنه قبل الاختلاط وأن جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف لانه بعد اختلاطه إلا حماد بن سلمه فاختلف قولهم فيه، ونقل ذلك عن أحمد أيضاً، وبالتالي فكل ما روى عن عطاء غير رواية سفيان فهي مردودة بإجماع أهل العلم.

هذا كله يدل على اضطراب هذه الرواية وهذا السبب في نزولها، إضافة الى ما يعارضها من أسباب نزول أخرى قد رووها لهذه الآية الكريمة، منها :

١- ما رووه عن عمر كما نقله ابن كثير (٢٥٦/١) و (٩٣/٢) عن أحمد وأبي داود

١- ان علياً (عليه السلام) أسلم وهو ابن عشر سنين صبيماً فلم يكبر في الجاهلية حتى يشرب الخمر أو يعبد الصنم، بل تربى في أحضان الرسالة وأخلاق رسول الله (صلى الله عليه وآله) ودين الحنيفية ولم يبيح الاسلام شرب الخمر قط، بل الخمر محرم في كل الاديان كما هو معلوم وموجود الى اليوم في الكتب المقدسة، ومنها مثلاً في الكلام عن الجنة: (لا يدخلها السكيرون) وما إلى ذلك. ويدل على تحريم الخمر منذ بداية البعثة ما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٣٣/٧) وابن المنذر عن ابن الحنفية قال: كان أبو جهل من صنديد قريش يتلقون الناس اذا جاؤوا الى النبي (صلى الله عليه واله) يسلمون يقولون انه يحرم الخمر ويحرم الزنا ويحرم ما كانت تصنع العرب فارجعوا فنحن نحمل أوزاركم .

٢- ضعف هذه الرواية سنداً، فقد اختلف في كل طرق الرواية عن عطاء بن السائب إلى نهاية السند فرواها عنه سفيان الثوري من جهة ورواها عنه ثلاثة آخرون من جهة أخرى وهؤلاء الثلاثة هم أبو جعفر الرازي وهو ضعيف بنفسه وكذا رواها عنه خالد بن عبد الله الطحان وجرير. وهم رووا عن عطاء بن السائب بعد اختلاطه فحديثهم ضعيف ومردود أما سفيان فقد نصوا على انه حديث عن عطاء قبل اختلاطه وصحة روايته عنه وقبولها. فقد نص يحيى بن معين على ذلك فقال في تاريخه برواية الدوري (ج ١ / ٢٤٢ رقم (١٥٧٧):

تدريس اللغة الانكليزية في الاول ابتدائي

اعتمدت وزارة التربية الى ان التجربة سيجري تجربة لتدريس مادة اللغة الانكليزية ابتداء من مرحلة الاول الابتدائي في عدد من المدارس، مدير الاعلام التربوي فراس محمد حسن اشار

الجامعة العراقية تتقدم في التصنيف العالمي للجامعات

أحرزت الجامعة العراقية تقدماً متميزاً بواقع (١٢٥٠) مرتبة عالمياً وأربع مراتب عراقياً ، واحتلت المرتبة (٤٠١) عربياً في التصنيف العالمي للجامعات، الذي أصدره مختبر البحوث والدراسات الإسباني (Webometricx) لشهر كانون الثاني من العام ٢٠١٣، حيث احتلت الجامعة مراتب متميزة في التصنيف

كوفة سات أول قمر اصطناعي بأيد عراقية

المؤمل إطلاقه في المستقبل القريب، موضحاً ان الغرض الرئيس لهذا المشروع هو تحقيق قدر كبير من المعرفة للطلبة حول تصميم وبناء تكنولوجيا الفضاء، فضلاً عن التقاط صور لسطح الأرض

نجحت جامعة الكوفة في صنع قمر اصطناعي ثانوي صغير الحجم على أيدي عدد من طلبتها...مدير إعلام الجامعة احمد العليايوي بين ان فريقاً من باحثي جامعة الكوفة تمكن من تصنيع قمر اصطناعي ثانوي، مبينا ان العمل بالقمر الاصطناعي بدأ العام ٢٠١٢ ومن

شمول اصحاب الدرجة الوظيفية الخامسة بزيادة الرواتب

بدورها ستحيله الى اللجنة المالية في مجلس النواب بعد اكمال التعديلات المطلوبة لانصاف الموظفين خاصة من ذوي الدرجات الدنيا بدءاً من الدرجة الخامسة فما دون

اعلنت اللجنة المالية النيابية ان زيادة رواتب الموظفين تشمل اصحاب الدرجة الخامسة فما دون. عضو اللجنة النائب فالح الساري اشار الى ان مجلس شورى الدولة انجز هذا القانون واحاله الى لجنة الخبراء في الامانة العامة لمجلس الوزراء التي

موجز الاحرار

- الجهود الاستثنائية لوزارات الدولة والمحافظات تتجح في التقليل من اضرار السيول والامطار الغزيرة التي اجتاحت محافظات الوسط والجنوب مؤخرًا ، في الوقت الذي رصد فيه مجلسا الوزراء والنواب ١٦ مليار دينار لتعويض المتضررين .
- الجنة الامن والدفاع في مجلس النواب تعلن عن التوجه لتشريع قانون لمكافحة الجاسوسية في البلد.
- عالمة بريطانية تتمكن مؤخرًا من ان تجمع من النصوص القديمة ثروة ضخمة من الأدلة التي تشير إلى ان الجنائن المعلقة وهي احدي عجائب الدنيا السبع قد شيدت في نينوى وليس في بابل، وذلك في القرن السابع قبل الميلاد.

طالبوا منظمة الأمم المتحدة بإدانة الجريمة..

سياسيون وأكاديميون ورجال دين عراقيون يستنكرون

رضوان الله تعالى عليه

حادثة هدم قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي

تقرير: تسير عبد عذاب

للاعتداء على الرموز الإسلامية والنيل من المسلمين».

وأضاف، «أصبح لزاماً على كل أصحاب الضمائر الحرة استنكار هذه الواقعة الأليمة لكي لا تتكرر مثل هذه الأفعال» بالإشارة إلى المراقد المقدسة في العراق والعالم الإسلامي، قائلاً «إن حرمة المؤمن أعظم من حرمة الكعبة».

من جهته وصف عميد كلية العلوم الإسلامية في جامعة كربلاء الدكتور مكي الكلابي هدم قبر الصحابي حجر بن عدي بـ «الوصمة في جبين الإنسانية».

وقال الكلابي في حديثه لـ (الأحرار): «على كل المسلمين في العالم شيعة وسنة ان يقفوا بوجه الحركات السلفية والتكفيرية الذين لا يريدون الخير للعالم الاسلامي، وما هذه الا فتنة لم يفعلها مسلم وانما حاول من خلالها التكفيريون شق صفوف المسلمين وزرع الفتنة الطائفية بينهم للسيطرة عليهم».



التي تروم زرع الفتنة بين المجتمع الاسلامي، خاصة مع وجود ارضيات خصبة شكلتها الزمر الطائفية لتنفيذ مخططات الصهاينة». فيما اعتبر الباحث والمفكر الاسلامي الشيخ حبيب الكاظمي ان تزامن جريمة الصهاينة بضراب سوريا مع عملية الاعتداء على قبر الصحابي حجر بن عدي «يدل على التنسيق الكامل بين الحركة التكفيرية والصهاينة

على خلفية الحادثة الأليمة التي

حدثت لقبر الصحابي الجليل حجر

بن عدي الكندي (رضوان الله عليه)

في سوريا بنبشه من قبل التكفيريين

أو ما يطلق عليهم بأتباع الجيش

الحر، استنكر عدد من السياسيين

والأكاديميين ورجال الدين في العراق

هذه الجريمة وطالبوا منظمة الأمم

المتحدة بإدانتها، داعين في الوقت

ذاته المنظمات الدولية بحماية المراقد

المقدسة من العصابات التكفيرية.

وقال عضو مجلس النواب العراقي جواد الحساوي لـ (الأحرار): ان «على منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ادانة جريمة هدم ونيش قبر الصحابي الجليل حجر بن عدي الكندي من قبل عصابات الجيش الحر في سوريا»، مشيراً الى ان «على الامم المتحدة اتخاذ اجراءات رادعة بحق هؤلاء الكافرين الذين قاموا بالاعتداء على قبر الصحابي حجر بن عدي».

فيما أشار رجل الدين السيد مهند الموسوي إلى ان «الحادثة الأليمة تكشف عن المخطط الصهيوني الذي يجري تنفيذه لزرع الفتنة بين صفوف المسلمين».

وأوضح الموسوي ان «هذه العملية ليست ممارسات عفوية او نابعة من معتقد فتات وانما مخطط لها من قبل الأيدي الاسرائيلية



بمشاركة (٧٤) جناحاً
بينها هولندا وإيطاليا وتركيا..



العتبة الحسينية المقدسة
تحرز المركز الأول للسنة الثالثة على التوالي
في مهرجان الزهور الدولي الخامس في بغداد

أحرز قسم الزينة والتشجير في العتبة الحسينية المقدسة المركز الأول دولياً في مهرجان الزهور الدولي الخامس الذي أقيم على حدائق الزوراء في العاصمة العراقية بغداد، للفترة من (٢٥/٤ - ٥/١) لعام ٢٠١٣.

رئيس قسم الزينة والتشجير أن «أعمال هذا المعرض بدأت في مطلع نيسان ٢٠١٢ المنصرم، وتمكنا خلال هذه المدة من زراعة عدد كبير من الأزهار والتي زينت معظم المكان بأجمل الصور كما عملنا لوحة من الزهور تخص العاصمة بغداد تم فيها كتابة بيت من قصيدة للشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين (بغدادُ ما اشتبكتُ عليكِ الأعصرُ... إلا ذوتُ ووريقُ عمرِكِ أخضر)».

من جهته أوضح **قادر خضير مسؤول العلاقات والإعلام لدائرة المنتزهات والتشجير في أمانة بغداد**، أن «العتبة الحسينية المقدسة قد حصلت على المركز الأول دولياً في مهرجان الزهور الخامس بينما كان المركز الأول على المستوى المحلي للعتبة العباسية المطهرة».

وأضاف أن «هذا المهرجان يعد من الأمور التي تهتم بها العاصمة العراقية لنقل الصورة الحقيقية الجميلة لها وما تضمه من طبيعة خلابة وثقافة عامة في المجالات كافة لا سيما الزهور»، مشيراً إلى أن «الكثير من الدول العربية والأجنبية

الانجاز يتحقق للسنة الثالثة على التوالي ولم يأت لولا الدعم الكبير من قبل الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة والسادة أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام، حيث تم بذل جهود استثنائية من الجميع في سبيل تحقيق الفوز، ونحن سعداء بهذه النتيجة ونطمح الى المحافظة على الانجاز في السنوات القادمة».

وأضاف أن «العتبة المقدسة قد حازت المرتبة الثانية في مهرجان الثاني للزهور، فيما حصلت خلال المهرجانات (الثالث والرابع والخامس) على المركز الأول والحصول على درع التميّز على جميع المشاركات»، مبيّناً أن «جناح العتبة المقدسة ضمّ عدد متنوع من الزهور التي تمّ إنتاجها في مشتل الإمام الحسين (عليه السلام)، وتم خلال هذا العام وللمرة الأولى في العراق إضافة نوع من الزهور (زهور القطف) ذات المواصفات العالية ومنها زهور الروز والجربرا، فضلاً عن استخدام طريقة الزراعة العمودية للزهور وهي المشاركة المتميزة من نوعها وللمرة الأولى في العراق».

فيما بيّن **محمد حسين راضي معاون**

وتعدّ مشاركة العتبة المقدسة الرابعة على التوالي، وهي المرة الثالثة التي تحرز فيها المركز الأول ومنها هذا المعرض الأخير الذي شهد مشاركة (٧٤) جناحاً من دول عربية وأوروبية، ومنها (هولندا، إيطاليا، تركيا، سوريا، مصر، السودان، فضلاً عن البلد المضيف العراق).

وقال **السيد عباس الموسوي رئيس قسم الزينة والتشجير**: «ان العتبة الحسينية المقدسة حصلت على المركز الأول بدرع التميز والابداع على جميع الاجنحة المشاركة في المهرجان والتي بلغ عددها ٧٤ جهة مشاركة وهذا

مسؤول جناح العتبة الحسينية: مشاركتنا تمثلت بزهور طبيعية من إنتاج مشتل الإمام الحسين (عليه السلام) ذات المواصفات العالية

الثمان سنوات فقط في هذا المجال». ولم يخف أعضاء الجناح الهولندي المشارك في المهرجان إعجابهم بما لمسوه من الإبداع والجمال الذي ارتسم على جناح العتبة الحسينية المقدسة، وأخذوا يتلمسون بأناملهم الزهور المعروضة وهم في غاية الاندهاش خصوصاً بعدما علموا أن هذه الزهور الجميلة هي من إنتاج مشتل الإمام الحسين (عليه السلام).

وعلى خلفية النجاح الكبير الذي حققه قسم الزينة والتشجير في مهرجان الزهور، كرم سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي منتسبي القسم



الأولى قياساً بالعتبة الحسينية المقدسة التي أحرزت المركز الأول وهي بعمر

والجهات المحلية شاركت في المعرض ومن ابرزها هولندا الدولة الأولى في العالم بزراعة الزهور فضلاً عن سوريا والسودان ومصر وغيرها.

بينما أبدا أمين بغداد الأستاذ عبد الحسين المرشدي اعجابه بجناح العتبة الحسينية المقدسة في مهرجان الزهور، قائلاً ان «أمانة بغداد تمتلك خبر طويلة في مجال المشاتل وزراعة الزهور تمتد لخمسين عاماً ولكنها لم تحرز المرتبة

**المرشدي:
مشاركة العتبة
الحسينية
المقدسة بتجربتها
العمرية الصغيرة
فاقت كافة أجنحة
المهرجان ومن
بينها جناح أمانة
بغداد**





تثميناً لجهودهم المبذولة وحصولهم على المركز الأول، حاثاً في الوقت ذاته رؤساء ومنتسبي أقسام وشعب العتبة المقدسة على الاقتداء بقسم الزينة والتشجير وما حققه من تميز وإبداع وتطور.

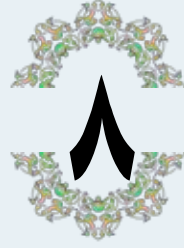
وقال الشيخ الكربلائي «ان ما يبعث على الفخر والاعتزاز هو حصول جهة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة على هكذا انجاز كبير على صعيد دولي وبكل جدارة واستحقاق للعام الثالث على التوالي».

وأضاف سماحته، «نأمل أن تكون كل أقسام العتبة الحسينية المقدسة في تفوق

مبيناً «ان أملنا من كل رؤساء الاقسام أن يكون شعارهم دائماً هو التميز والابداع في أداء العمل للوصول نحو الأفضل والمحافظة على مستوى الأداء ليكون دائماً في القمة». وتابع حديثه، «ان العتبة الحسينية المقدسة وان كانت من وظائفها الأساسية ان تقدم الخدمات للزائرين الكرام ولكن مع ذلك استطاعت ان تصل الى هذا الانجاز وهو الأول بالنسبة الى جميع المشاركات». وبين الأمين العام للعتبة الحسينية، إن «الدول المشاركة في المهرجان لها باع طويل في مجال الزهور وان قسم الزينة والتشجير اثبت تفوقه وتميزه وإبداعه لأن الجائزة التي نالها هي جائزة التميز والابداع وهي اعلى جائزة في هذه المسابقة»، مضيفاً «ان المحافظة على الفوز وتحقيق الموقع المتميز اصعب من تحقيق الفوز والموقع المتميز ونأمل من الاخوة ان يستمروا بالعطاء والتميز حتى يحافظوا على هذا الابداع الذي نالوه بفضل من الله تعالى وبركات سيد الشهداء (عليه السلام)».

وإبداع متواصل ومستمر خدمة للإمام الحسين (عليه السلام) ولزواره الكرام»،





الشباك المقدس

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام ؟

، كما وتم نصب ورشة للنجارة لتقوم بعمل الصناديق الخشبية وفق قياس القطع التي يتم خزنها ، بدأ العمل برفع اللوحات الخارجية المثبتة على اعلى الشباك ومنها لوحة مستطيلة كتبت عليها عبارات مقدسة والمزهريات الموجودة على اركان الضريح اضافة الى المساطر المعدنية (راصطة) الموجودة في بين الشبايبك واسفل الضريح ويقوم احد المكلفين بالترقيم وذلك بلصق ورقة عليها رقم ورمز للقطعة المفككة وتدوينها في السجل يدويا وعلى الحاسبة الكرونية

١/٢٢ بدا تفكيك التاج وهو اعلى الضريح حيث فككت اللوحات المعدنية وبناية فائقة ومن غير استخدام القوة او المطارق الحديدية بل تتبع اماكن التثبيت وفك الصامولات بعناية كبيرة ومن ثم يتم تنزيلها الى الاسفل وترقيمها وترميزها وبعد ذلك يتم تنظيفها وتغليفها وتوضع في الصندوق الخشبي وتوزن ويلصق على الصندوق ورقة تثبت نفس المعلومات على القطع المفككة الموجودة في الصندوق

العتبة لضبط عملية الاستبدال من حيث الصيانة وحفظ التاريخ وتسلسل القطع حيث شكلت عدة لجان منها للاشراف ومنها للتفكيك ومنها لاستلام القديم وتسليمه الى مخازن العتبة . واول عمل قاموا به بوضع الية ترقيم وتسمية اجزاء الشباك المقدسة وتثبيتها على خرائط وجداول لتكون الدليل والمرجع اليها في حالة الاشتباه في أي جزء من الشباك

تم تهيئة مواد للخزن من حيث الاغلفة والمواد الكيماوية لمنع تاثيرها بالمتغيرات الجوية وكذلك للحفاظ عليها من الكسر

بقي الشباك المقدس على ما هو عليه حتى استبداله بالشباك الجديد باستثناء بعض الترميمات والصيانة من قبل الهندود التي جرت عليه مؤخرا بعد سقوط الطاغية في العراق

يوم الاحد التاسع من ربيع الاول سنة ١٤٣٤ للهجرة الموافق ٢١ كانون الاول ٢٠١٣ للميلاد اقيمت افتتاحية البدء باستبدال الشباك المقدس وقد قام الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي برفع اول قطعة من الشباك ايدانا ببدء العمل هنالك بعض الاجراءات اتخذتها ادارة



ضمن برامج رعاية وتطوير الشباب المسلم..

العتبة الحسينية تستقبل وفداً من جمعية كشافة الإمام المهدي (عليه السلام) اللبنانية

تقرير: أحمد القاضي

ضمن برامج الاستضافات والتواصل مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) والمؤسسات والمراكز الثقافية، استضافت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة وفداً ضمّ (٥٠) فرداً من جمعية كشافة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من لبنان، من أجل التشرّف بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) وعقد الاتفاقيات الخاصة بتطوير شريحة الشباب في كلا البلدين العراقي واللبناني.



(عليهم السلام)، من أجل تحقيق الأهداف التي استشهد من أجلها الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه الكرام».

وأضاف، «ونحن نعيش في غمرة أفراح ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) ندعو من الله تعالى أن يمنّ على خدمة الإمام الحسين (عليه السلام) وعلى أبناء الشعب العراقي بالسلامة والأمان»، معرباً في الوقت ذاته عن سعادته «بزيارة مدينة كربلاء المقدسة وما تشهده العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان من تطور كبير في مجال العمران وتقديم الخدمات المتنوعة واللازمة للزائرين الكرام».

يُذكر أن العتبة الحسينية المقدسة على تواصل مستمر مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) من خلال استضافة الوفود الرسمية وغير الرسمية، فضلاً عن إقامة المعارض الفنية والمهرجانات الثقافية مثل الأسبوع الثقافي الذي أقامته العام الماضي في مدينة بعلبك اللبنانية

واستقبل سماحة الأمين العام للعتبة المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أعضاء الوفد اللبناني وأبدا سعادته بهذه الزيارة المباركة، وآملاً أن تتمخّض عن عقد اتفاقيات بين الطرفين في مجال تطوير الطاقات الشبابية وتثقيفهم بثقافة أهل البيت (عليهم السلام).

وقال حسين محمد مسؤول الوفد اللبناني: «نحن وفد من جمعية كشافة الإمام المهدي (عليه السلام) من لبنان جئنا لزيارة العتبات المقدسة في مدينة كربلاء بدعوة من قبل الأمانة العامة للعتبة الحسينية المطهرة التي أخذت على عاتقها التواصل مع محبي أهل البيت (عليهم السلام) في كل أنحاء العالم».

وتابع، أن «العتبة المطهرة استقبلت أعضاء الوفد بقلوب طيبة واستضافة كريمة، وتأتي هذه الزيارة ضمن اتفاقيات التعاون والتسيق بين الجانبين لبناء جيل من الشباب الصالحين المؤمنين الذين يحملون أسمى معاني الحياة وقيم أهل البيت

ورفع راية الإمام الحسين في مرقد السيدة خولة بنت الإمام الحسين (عليه السلام) الموجود في نفس المدينة، إضافة إلى عقد الاتفاقيات بين مركز رعاية الشباب التابع للعتبة المقدسة والمؤسسات الثقافية الشابة لتطوير إمكانيات الشباب المسلم في العراق والعالم، ومن بينها اتفاقياتها المستمرة مع جمعية كشافة الإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) اللبنانية.

مشاكل اجتماعية ومادية يسببها الأزواج المنفصلون لأبنائهم تحول حياتهم إلى جحيم

تحقيق: أحمد القاضي

أصبحت حالات الطلاق بين الزوجين في العراق ظاهرة واضحة للعيان، تنتج بسببها أسرٌ مفككة تعيش ظروفًا صحية واجتماعية ونفسية صعبة، ومع إمكانية إيجاد كل طرف (المطلق والمطلقة) حياته الشخصية الجديدة، إلا أن أكثر ما يعانیه بعد الطلاق هم الأطفال الذين يصبحون في طريق مجهول بعد انفصال الوالدين، وبالتالي ظهور أفراد غير فاعلين في المجتمع ويعانون من المشكلات المادية والاجتماعية، وهو موضوع في غاية الحساسية والأهمية يدعوننا إلى الوقوف عنده لمعرفة الأسباب والحلول.

هذه الصراعات بين والديه مما يفقده الثقة بهما ويجعله يفكر في البحث عن عالم آخر ووسط جديد للعيش فيه قد يعوضه عن حب وحنان والديه إلى الوقوع فريسة في أحضان المتشردين الذين يقودونه إلى عالم الجريمة.

الموضوع من نظرة قانونية

ومن المشاكل الأخرى التي تواجه الأطفال بعد انفصال الزوجين هي تمسك الأم بحضانة أبنائها بعد الطلاق ومنعهم من مشاهدة والدهم، أو خلق صورة سلبية عنه في أذهانهم حتى يتسبب بنفورهم عنه، خصوصاً وأن القانون العراقي لا يطبق الأحكام الشرعية بصورة كاملة حيث يحكم بحضانة الأطفال للأم دون الأب ولا يحق للأخيراً سوى مشاهدتهم يومين فقط بالشهر الواحد ويجب أن يكون اللقاء داخل المحكمة أو دائرة التنفيذ وبواقع ساعتين فقط، وهذه الفترة لا تكفي لكي يقف الأب على احتياجات أبنائه ومعرفة مشاكلهم، ناهيك عن الحالة النفسية التي يعيشها الطفل نتيجة لهذا اللقاء العابر مع والده.

ويرى الدكتور حيدر حسين الشمري مدير العيادة القانونية في كلية القانون بجامعة كربلاء أن «هنالك قصوراً تشريعي لا بد من معالجته وهو أن المطلق يكون له الحق بعد إقامة دعوى المشاهدة، أن يرى ابنه الذي في حضانه مطلقته مرة واحدة كل اسبوعين يحددها القرار بما لا يزيد عن ساعتين اثناء الدوام الرسمي والذي يحصل انه يلتقي بابنه حالياً لدى دائرة التنفيذ



كما يبيّن الشيخ الدكتور ليث الصائغ بالضرر «الواقع على الأولاد في البعد عن إشراف الأب إن كانوا مع الأم وفي البعد عن حنان الأم إن كانوا مع الأب، وفي هذه الحالة يكون الأطفال عرضة لوقوعهم تحت رحمة زوجة أبيهم بعد أمهم التي من المستحيل أن تكون بالنسبة لهم أما فيصبحون عرضة للانحراف و الجنوح». ويكمل حديثه أن «عدم الإشراف على الأولاد من قبل الوالدين واهتزاز الأسرة يعطي مجالاً لهم للعبث في الشوارع والتشرد واحتراف مهن محرمة، لأن صدمة انفصال الوالدين تكاد تقتلهم بعدما فقدوا معاني الإحساس بالأمن والحماية والاستقرار حتى باتوا فريسة صراعات بين والديهم خصوصاً إذا تصارع كل منهما في كسب الطفل إلى جانبه حتى لو أدى ذلك إلى تشويه صورة الطرف الآخر أمام ابنه واتخاذ كل السبل الممكنة، فيعيش الطفل

فمن المشكلات التي تعترض الأطفال بعد حدوث الطلاق بين الوالدين، يقول أستاذ علم النفس بجامعة كربلاء الدكتور أحمد عبد الحسين الأزرجاوي: ان «الطلاق عملية تفكك أسري تحدث بإرادة الشريكين (الزوجين) فتعصف بالأطفال وتأخذ بهم إلى قضاء مجهول، فهم لا ذنب لهم سوى أنهم ولدوا لوالدين غير منسجمين».

ويتابع حديثه، إن «ما يترتب على الأطفال في ظل الطلاق هو شعورهم بفقدان الحرمان العاطفي وافتقادهم إلى دفء الأم وحنان الأب، وهي آثار سلبية تؤثر على نفسية وشخصية هؤلاء الصغار وتؤدي بهم إلى مشاكل لا تنتهي».

وعن كيفية تجنّب الآثار النفسية للأطفال عند حدوث الطلاق، يوضّح الأزرجاوي ان ذلك «يتم من خلال استهجان عملية الطلاق من خلال وسائل الإعلام وتكثيف الوعي الديني وان على الزوجين أن لا يفكروا في ذاتهم فقط، بل ينظروا إلى مستقبل أبنائهم والمعاناة التي سيواجهونها من جراء ذلك»، مبيّناً ان «تفكك الأسر يؤدي إلى تهديم المجتمع وامتلائه بالصراعات الداخلية لذلك نوصي الأزواج بأن يكون تفكيرهم في مستقبل أبنائهم أولاً ويفضلوها على مصالحتهم الشخصية».

ضحايا ناتجة عن صراع الأزواج

وتتمثل الآثار الناتجة عن الطلاق على الأولاد



الباحث حيدر حسنين



د. حيدر الشمري

قد تنتهي بالطلاق، ولكننا منذ افتتاح المركز وحتى الآن استلمنا أكثر من ٧٠ حالة طلاق تمكننا بفضل الله من اصلاح ذات البين بين المطلقين ورجوعهم للحياة الزوجية وعددها تقريبا (٥٠) حالة.

وتشير إلى ان «أكثر حالات الطلاق التي جاءت إلينا هي بسبب عوز مادي أو الفساد الخلقي، وقد حرص سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي جاهداً للقضاء على هذه الحالات من خلال توفير مرتبات شهرية لبعض الأزواج أو توفير فرصة عمل لهم من أجل تمكينه بتوفير احتياجات أسرته وتقليل المشاكل التي تعترضها».

ومن الخدمات التي قدمها المركز هو تحويله إلى مكان آمن يلتجأ إليه المطلقون للتواصل مع أبنائهم وهي ما تسمى قانونياً بـ (حق المشاهدة)؛ بدلاً من مشاهدة الأطفال الصغار في المحاكم التي تترتب عليها آثار سلبية مضاعفة على الأطفال بعد حدوث الطلاق بين الوالدين.

وتوضّح رضا انه «قد تمّ الاتفاق مع محكمة كربلاء لتحويل دعاوى مشاهدة الأطفال إلى المركز من أجل الاصلاح في ما بينهم وارجاعهم الى بيت الزوجية من أجل تربيته وتشئة اطفالهم تشئة صالحة»، مضيفاً ان «مركز الارشاد وهو المكان الانسب لمشاهدة الأطفال من قبل ذويهم وذلك لان الدخول الى المحكمة سوف يؤثر على حالة الاطفال نفسياً».

وتبقى مثل هذه المشكلات الاجتماعية قائمة مع تزايد حالات الطلاق في البلاد وهي ما تتطلب جهوداً حكومية من قبل الباحثين ورجال الدين، من أجل وضع الحلول المناسبة لها للحفاظ على الأسر العراقية من التفكك لو أخذنا بنظر الاعتبار الآثار السلبية الناتجة عنها وإضرارها بالمجتمع العراقي.

للأطفال ميكرة اثناء انفصال الابوين يكون اثرها سلبياً أكثر من ناحية العامل الاقتصادي والدراسي والاجتماعي وايضاً غياب الرقابة الابوية اللازمة لبناء تلك الاسرة البناء الصحيح».

ويضيف، «حتى بعد بلوغ الأطفال سن الرشد فإن بصمات الطلاق تبقى شاخصة وواضحة على شخصية الفرد وحالته النفسية،

وتزداد المعاناة مع الفتاة دون الفتى حيث تعيش حالة من النقد المستمر لها بسبب والدتها المطلقة وهو خطأ كبير تتحملة رغماً عنها».

ويتابع حديثه ان «الأطفال يقعون في صراع نفسي مستمر، وينقصهم الحنان اللازم سواء من الأم أو الأب حيث يفكر كل طرف بإسعاد نفسه دون النظر إلى الأطفال والمشاكل التي يعانون منها نتيجة لانفصال الأبوين وبالتالي عدم تنشئة الصحيحة التي تجعل منهم عناصر فاعلة في المجتمع»، لافتاً إلى أنهم «في مكتب الباحث الاجتماعي يحاولون قدر المستطاع التقليل من حالات الطلاق ومعالجة المشاكل بالتوجيه والارشاد والتذكير بالآثار السلبية الناجمة عن الطلاق وخصوصاً التي يتعرض لها أبنائهم».

دور مراكز الإرشاد والتوعية

ومع تفاقم مشاكل الأطفال الناتجين عن الأسر المفككة والمنحدرين عن أزواج مطلقين، كان لزاماً فتح مؤسسات ومراكز اجتماعية تخصصية تعنى بهذه المشكلات وتضع الحلول اللازمة لها، ومن هنا أخذ مركز الإرشاد الأسري التابع للعتبة الحسينية المقدسة على عاتقه هذه المهمة الإنسانية في توعية وتثقيف الأزواج ومحاولة الإصحاح بين الزوجين المتخاصمين ومنع حدوث الطلاق بينهما، إضافة إلى الوقوف على مشاكل الأبناء وما يعانونه بسبب انفصال الوالدين.

وتقول السيدة سحر محمد رضا: نائبة ومسؤولة مركز الإرشاد الأسري: «يأخذ مركزنا على عاتقه الوقوف على المشاكل التي تعاني منها الأسر العراقية وخاصة التي تحدث بين الزوجين والتي

وهي دائرة رسمية ومكان يختلي مع ابنه ليتابع أموره ويشرف عليه خلال هاتين الساعتين، فإذا ما علمنا ان القانون دائماً يعتبر الأب الولي على الصغير فكيف يحدث الاهتمام والرعاية بساعتين مشاهدة كل اسبوعين فقد لا تجلبه المطلقة الى دائرة التنفيذ وقد تهرب به والقانون دائماً يحاسب الأب على الاعمال الضارة التي تصدر من الصغير تجاه الغير فما ذنب الاب اذا كان القانون يحاسبه على اخطاء الصغيرة الذي هو في حضانه مطلقته فعليه ترى تعديل احكام نظام المشاهدة وجعل الأب أن يأخذ ابنه الى بيته يومين كل اسبوعين لكي يتابعه ويلبي احتياجاته بكفالة ارجاعه عن طريق ضامن له».

كما يلفت إلى ان «الأمر قد يحدث بالعكس تماماً حيث يحصل الأب على حضانه الأولاد ويمنعهم ويحرمهم من أمهم وحنانها، والكثير من الآباء يضعون أبنائهم عند الزوجة الثانية التي لن تكون رحيمة وحنونة عليهم مثل أمهم».

أطفال مشردون لزيجات فاشلة

وفي زيارة سريعة لمحكمة استئناف كربلاء الاتحادية، فاجأنا الباحث الاجتماعي فيها الأستاذ حيدر حسنين مهدي ان «حالات الطلاق في كربلاء بتزايد مستمر لأسباب اقتصادية واجتماعية تحدث داخل الأسرة، حتى وصلت دعاوى الطلاق خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام ٢٠١٣ إلى (١٢٠٠) دعوى وأغلبها تنتهي بالطلاق وتخلّف عنها أطفالاً مشرّدين ينقصهم حنان الوالدين ورعايتهم اللازمة».

ويوضح ان «لحالة الطلاق نتائج سلبية بصورة عامة تؤدي الى التفكك الأسري وكلما كانت المرحلة العمرية



الشيخ لوث الضائع



د. أحمد الازرجاوي



لماذا يحاول البعض إنكار أحقية أهل البيت (عليهم السلام) بالخلافة؟

﴿عَلَيْهَا﴾

وقف مع حديث (الخلفاء من بعدي اثنا عشر) وإشارته إلى الأئمة المعصومين

اعداد: علي الشاهر

يعتقد ويؤمن أتباع المذهب الشيعي أن الأشخاص الذين لهم أحقية الإمامة والخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) هم اثنا عشر إماماً من الأئمة المعصومين (عليهم السلام)، يبتدؤون بالإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) ويختتمون بالحجة المنتظر (عجل الله فرجه الشريف)، وهذا الموضوع من المسائل التي حار فيها أهل السنة وما يثيره لديهم الحديث الشريف المعروف (الخلفاء من بعدي اثنا عشر) حيث كذب الكثيرون هذا الحديث وصدّقوا بدعوى الخلافة بالشورى وما جرى تحت سقيفة بني ساعدة.

عند أهل السنّة أنّهم لم يجدوا لها معنىً يعتدون به بحسب مذاهبهم ومشاربهم التي يشربونها!! ولقد حاول علماء أهل السنّة جاهدين تفسير هذه الحديث بما يتفق ومذاهبهم، فذهبوا ذات اليمين وذات الشمال، حتّى أعوزتهم الحجّة فاضطروا إلى الاعتراف بعجزهم عن تفسيرها بما يتفق ومذاهبهم في الخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه

السنّة والجماعة إنكارها أو ردّها؛ لأنّها مبثوثة في الكتب المعتمدة عندهم والتي يشهدون بوثاقتها واعتبارها؛ كصحيح البخاري ومسلم، مسند أحمد، سنن أبي داود، سنن الترمذي، معاجم الطبراني وغيرها.. فهذه الأحاديث يرويها مثلاً البخاري من ثلاثة طرق، وأحمد من طرق عدّة تبلغ الثلاثين، وهكذا غيرهم، إلا أنّ المشكلة التي تواجه شرّاح هذه الأحاديث

وضمن صفحة (حوار الكتب) اخترنا للقراء الأجزاء كتاب (السلف الصالح) الصادر عن مركز الأبحاث العقائدية في مدينة النجف الأشرف، والذي يناقش ضمن فصوله موضوع الأئمة الاثني عشر واعتقاد الشيعة بإمامتهم وأحقيتهم بالخلافة. وجاء في الكتاب ان حديث الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله): (الخلفاء من بعدي اثنا عشر) من الأحاديث التي لا يمكن لأهل

وآله).

كما راح البعض وبحسب أهوائه يؤكد صحّة هذا الحديث ولكن من خلال الاعتراف بخلفاء بني أمية كخلفاء (اثني عشر) الذين جاء ذكرهم في الحديث الشريف، وهذا الأمر غير صحيح لأن الخلفاء (الاثني عشر) هم من آل رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ومن الطريف في هذا الأمر حين يضمّون إلى ذلك

جملة من الحكّام العباسيين بغية الوصول إلى تمام العدد الوارد في الحديث!!، ثم أنهم (ومن بينهم الألباني) يروون أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (الخلافة ثلاثون سنة، ثمّ تكون بعد ذلك ملكاً) وهو يناقض ما ذهبوا إليه من تعيين بعض الأسماء للخلافة من الحكام الأمويين والعباسيين!!.

وجاء في (السلف الصالح) انه لا يوجد تفسير صحيح لهذا الحديث الشريف (الخلفاء من بعدي اثنا عشر) سوى عند مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) التي ينتمي إليها الشيعة الإمامية، فهذه المدرسة تفسّره وتستدل على صحة تفسيرها إيّاه من مصادر وكتب

أهل السنّة أنفسهم، إذ تقول هذه المدرسة: إنّ المراد بالخلفاء الاثني عشر هم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لا غير.

وقد روى أحمد في مسنده والطبراني في معجمه الكبير بسند صحيح أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (إنّي تارك فيكم خليفين كتاب الله حبل ممدود ما بين السماء والأرض وعترتي أهل بيتي، وإنهما

لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض).

ففي هذا الحديث الشريف نجد أنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قد نصّ على أنّ (أهل بيته) هم الخلفاء من بعده، وأنّ خلافتهم مستمرة إلى يوم القيامة بدليل قوله (صلى الله عليه وآله): (وإنهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض). المكتى به عن يوم

القيامة.. وهذا المعنى يلائم

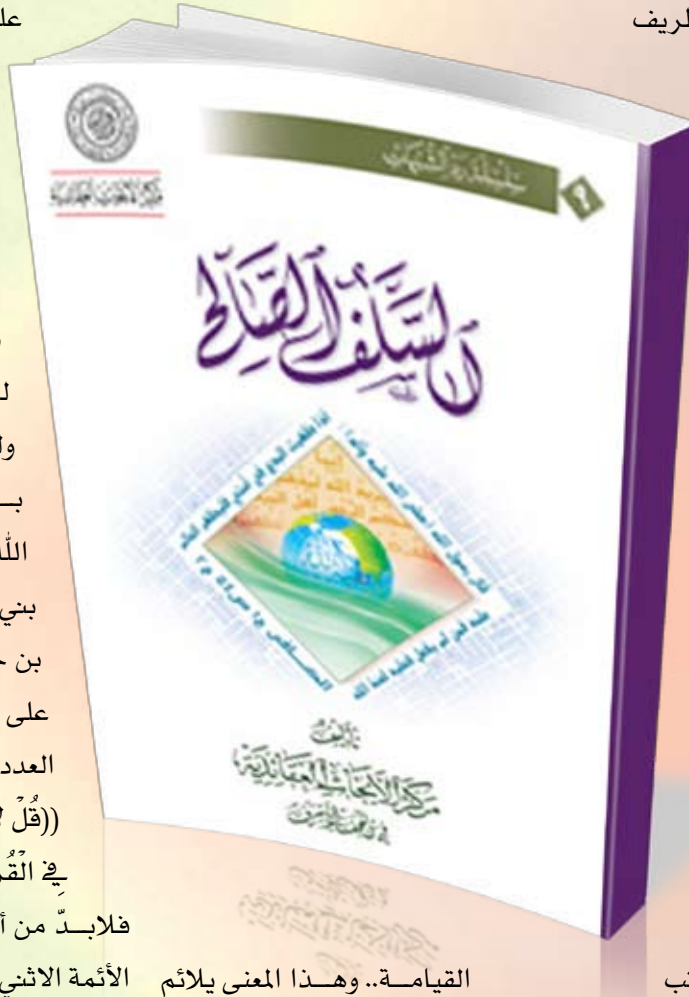
تماماً ما ورد من ألفاظ في حديث (الخلفاء اثنا عشر)، فهم من قريش أولاً، وأيضاً أنّ خلافتهم مستمرة إلى يوم القيامة، وهو أيضاً يطابق ما ورد من نصوص لهذا الحديث، كهذا النص الذي يرويه مسلم في صحيحه عن جابر بن سمرة: (إنّ هذا الأمر لا ينقضي حتّى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة)، وأيضاً النص الآخر الذي

يرويه مسلم وأحمد: (لا يزال الدين قائماً حتّى تقوم الساعة، أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش)، وحديث الثقلين يؤكّد استمرار خلافة أهل البيت (عليهم السلام) إلى يوم القيامة.

وقد قال بعض المحققين: ((إنّ الأحاديث الدالة على كون الخلفاء بعده (صلى الله عليه وآله) اثني عشر قد

اشتهرت من طرق كثيرة، إذ لا يمكن أن يحمل هذا الحديث على الخلفاء بعده من أصحابه، لقلّتهم عن اثني عشر، ولا يمكن أن يحمله على الملوك الأموية لزيادتهم على اثني عشر، ولظلمهم الفاحش ولكونهم غير بني هاشم؛ لأنّ النبي (صلى الله عليه وآله) قال: (كلّهم من بني هاشم) في رواية عبد الملك بن جابر، كما لا يمكن أن يحمله على الملوك العباسية لزيادتهم على العدد المذكور، ولقلّة رعايتهم الآية ((قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى))، وكذلك حديث الكساء، فلا بدّ من أن يحمل هذا الحديث على

الأئمة الاثني عشر من أهل بيته وعترته (صلى الله عليه وآله)؛ لأنّهم كانوا أعلم أهل زمانهم وأجلّهم وأورعهم وأتقاهم، وأعلامهم نسباً، وأفضلهم حساباً، وأكرمهم عند الله، وكان علمهم عن آبائهم متصلاً بجدهم (صلى الله عليه وآله) بالوراثة واللدنية، كذا عرفهم أهل العلم والتحقيق وأهل الكشف والتوفيق)).



الفقيه الفيلسوف

الشيخ محمد رضا الاصفهاني الحائري (قدس سره)

بقلم الشيخ احمد الحائري الاسدي

ولادته ونشأته :

ولد سنة ١٣٠٥هـ وتربى في احضان والده العالم الشيخ محمد تقي والذي بدوره كان من العلماء البارزين.

اساتذته وتلامذته :

درس على اعلام حوزة كربلاء امثال :

السيد الميرزا علي الشهرستاني والشيخ علي الشاهرودي والسيد الميرزا هادي الخراساني والسيد حسين القمي والشيخ عبد الهادي المازندراني والسيد علي البهبهاني وغيرهم.

من تلامذته :

السيد ابراهيم النبوي والسيد ابن الحسن اللكنهوي والسيد حسن الشيرازي والشيخ محمد صادق الكرباسي والسيد كاظم النقيب والسيد محمد تقي المدرسي و السيد عماد الدين البحراني والسيد حسين ناصر الدين والشيخ عبد الرسول الواعظي والشيخ علي العيثان والسيد محمد حسين الجلاي والشيخ محمد حسن النائيني والشيخ محمد حسين سيبويه والاستاذ محمد حسين الاديب والسيد محمد علي البحراني وغيرهم .

وكانت حوزته من اهم حلقات التدريس في المدرسة الهندية في كربلاء المقدسة يقصد الاعلام للاستفادة منه.

مؤلفاته القيمة :

تنبيه الغافلين، ازالة الريبة في حكم صلاة الجمعة في عصر الغيبة، الفقه الاستدلالي، طريق النجاة رسالته العملية لمقلديه في العراق وايران، ارشاد العباد ، الالهام في علم الامام، في ثواب البكاء والابكاء، حاشية على العروة ، وعلى الاسفار، وعلى تفسير الصافي، وعلى الكفاية ، وعلى المنظومة، وعلى تفسير الصافي،



وعلى الكفاية، وعلى المنظومة، اصول الفقه وغيرها.

وكانت له مكتبة مهمة سرقها منه بعض الناس غير الملتزمين.

مواقفه الاصلاحية منها :

عاضد استاذه السيد حسين القمي ضد رضا خان وسافر معه.

ايد زميله في الفقاهاة والمرجعية السيد محسن الحكيم في تكفير الشيوعيين.

احيي اقامة صلاة الجمعة وايده مجموعة من العلماء حتى ان السيد ابا القاسم الخوئي كان يسافر قبل الظهر من كربلاء وسئل عن ذلك اجاب قائلاً احتياطياً لأن الشيخ محمد رضا مجتهد عادل وفيه كل الشروط.

كان يزوره الاعلام للاستفادة منه امثال الشيخ عبد الكريم الزنجاني وكان يقول اني استفيد من هذا البحر الزاخر.

كان يرى وحدة الكلمة ويشارك اهل السنة في احتفال الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) في بغداد ويدعوهم في احتفال الامام علي (عليه السلام) في كربلاء.

كان يزوره الاساتذة والاطباء ويستفيدون من آرائه النيرة.

قضى عمره الشريف في خدمة الدين واهله بكل اخلاص وعقيدة راسخة وتواضع جم وكان محترماً عند كافة الطبقات ويشار اليه بالبنان.

وفاته :

انتقل الى رحمة الله بعد مرض طويل يوم الاحد ٨ جمادى الاولى ١٣٩٣هـ وشيع تشييعاً حافلاً الى مثواه الاخير ودفن في مقبرة الشيخ الشيرازي في الصحن الحسيني الشريف.

مصادر ترجمته :

من اعلام الفكر في كربلاء ج ١ ص ٤٩، من اعلام كربلاء ص ١٩٥، فهرس التراث ج ٢ ص ٥٣١.



الشيخ يوسف الخراساني ، الشيخ محمد رضا الاصفهاني ، السيد محمد الشيرازي ، السيد احمد الخاتمي



العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع منها المتينة ومنها العادية ومنها المتشنجة ولربما يدب خلاف بين اثنين لامر ما ومن ثم يتم تجاوز هذا الخلاف اما بالصلح او بالقطيعة ومن بين اسوء افرازات القطيعة خصوصا اذا ما بقي احد الاطراف في موقفه المتشنج من الاخر فانه يبحث عن عثرات الاخر بل انه اذا ما ذكر في مجلس ما فانه يقذفه ويصفه بابشع الكلمات واذا ما اصاب الاخر خير اغتم وحاول منعه مثل هذا التصرف يثبت ان من يفكر هكذا دليلاً واضحاً على خطئه في اصل الخصومة وهو الباطل والاخر هو المحق والا لو كان العكس وهو يتمتع بحس ايماني فانه ان لم يتصالح مع الاخر فما عليه الا ان يتركه وشانه اما البحث عن عثراته وانتقاصه امام الاخرين فانها دليل خطأ المنتقص وصحة المنتقص.

اوقاف كربلائية تبحث عن هوية

من المسائل التي تحتل حيزا واسعا من فتاوى العلماء هي مسألة الوقف لما لها من اهمية ومحاذير شرعية في التعامل مع الاموال الموقوفة ويشمل الوقف دائما الشيء الموقوف والواقف والمتولي على الوقف وكلها تجتمع تحت تعريف حبس الاصل وتسبيل المنفعة اي ان الاصل سواء كان داراً او ارضاً او بستاناً او جهازاً كهربائياً لا يجوز التصرف به مهما كان الا اذا تعرض للتلغ مع ضمان اصلاحه والحفاظ عليه ضمن ترخيص من المرجع ويبقى تحت عنوان وقف والا لايجوز التلاعب بالاوقاف .

الظروف التي مرت على كربلاء لايمكن لنا ان نتصور قساوتها لاسيما بعد الانتفاضة الشعبانية حيث عمدت الحكومة الجائرة على هدم كثير من الابنية الموقوفة اما للعبادة او للعلم ولاجل ذلك لجأ البعض منهم الى الحصول على ترخيص من المرجع بتحويل هذا الوقف الى ملك له حتى لاتصادره الحكومة على ان يعيده عندما تنتهي الظروف ، وهاهي الظروف قد تهيأت فهل اعيدت هذه الاوقاف ؟

نحن نسال ماهو مصير هذه الاوقاف اليوم ومنها مثلا حسينية سيد محمد صالح ابو البلور ،مدرسة البروجردي، مدرسة البقعة، جامع راس الحسين، مدرسة حسن خان، مدرسة ميرزا كريم ،مدرسة الرضوية ،مدرسة الامام الباقر، الحسينية الخراسانية، الحسينية الكاشانية ، جامع الشيخ خلف وغيرها من الاوقاف والتي من السهولة تشخيص مكانها فالتى بين الحرمين الشريفين من الطبيعي اعتبرت ضمن الاوقاف بحكم استغلالها اليوم ولكن التي تم استغلالها استغلالا شخصيا مع العلم ان هنالك رجالات كربلائية تعلم هوية الوقف ومكانه بل وحتى تاريخه ومن هو المتولي عليها؟ فماذا سيقول لربه على تصرفه هذا ؟.

بعض هذه الاوقاف لاسيما المدارس تعتبر علم يرفرف عاليا في سماء تاريخ كربلاء لتؤكد للحضارة الباع الطويل لهذه المدينة المقدسة في ضخ العلم وتخريج العلماء التي اصبحت اليوم في ادنى مستوياته قياسا لما كانت عليه سابقا .

من المؤسف ان يكون ابناء البلدة هم من يتصرفون تصرفا غير شرعي بهذه الاوقاف التي يتحدث عنها قدماء كربلاء ، وفي الوقت ذاته لماذا لا يتحرك الوقف الشيعي ليتحرى الامر ويعيد الامور الى نصابها الشرعي؟ .

اما الحديث عن اصحاب الاملاك الذين هجروا وهاجروا وعادوا بعد السقوط ليروا املاكهم مغصوبة ولايستطيعون ارجاعها فهذا حديث ذو شجون لايسعنا التطرق اليه ولكن اجمالا ان كانت هنالك اموال مغصوبة واوقاف مسروقة كيف نامل ان يستجاب لنا الدعاء ليرفع عنا البلاء !!!؟

منازل العشق

بمناسبة ولادة الإمام محمد الجواد (عليه السلام)

سيد طاهر

واضرمَ فؤادك بالآهات نيرانا
 فيطرق الحيّ للشكوى فيغشانا
 تخالنا في سواد الليل رهـبانا
 تسمو فيغدو سليل الطين إنسانا
 ما فارق العشق قلبي منذ أن كانا
 إلى الجواد فؤادٌ بات ظمأنا
 كمّاك تغدق فوق الكل إحسانا
 ورحتُ أعزفُ في الآفاق ألحانا
 ربّان أبصر خلف الموج شطّانا
 وأمّلت من عظيم الشأن إيذانا
 بالمسك تنشقها روحاً وريحانا
 وأنبشُ الدهرَ في ذكره هيمانا
 فقام يبني لدين الله أركاناً
 يُجادلونك فأضحى القومُ صبياناً
 فعاد قولهم زوراً وبُهتاناً
 ويخذلُ الله أهلَ السوءِ خذلانا
 روحي وقلبي فأضحى الكلُّ سكراناً
 محبةٌ هي فوق العقل سلطاناً
 صهباء عشقٍ تروي الشعر أشجاناً
 شوقاً وما الشوقُ إلا ذكرُ ما كانا
 بالجوّد فاملاً كفوف القومِ إحساناً
 أضحت بفضل جوادِ الآلِ إخواناً

يا صاحِ غنّ فإن البعد أضنانا
 فربما يُبصر النيران ذو دنفِ
 عشاقُ ترتجف الأشعارُ في دمنّا
 ما العشقُ إلا ارتقاء الروح مرتبةً
 يا صاحِ حسبي بعشق الآلِ مفضرةً
 يشدني زحوم شوقٍ ويدفعني
 جدّاً جوادُ فأنت الفيضُ ما برحتُ
 جرّدتُ روحي وكان الشعرُ رحلتني
 فلوّحت لي قباب المجدِ باذخةً
 فطافت الروحُ سبعا حولها وجثتُ
 وعفّرتُ خدّها في تربة عبقتُ
 ورحتُ أسترجع التاريخَ في مرحِ
 إمامة الخلقِ نيطتُ بابنِ عاشرِ
 قد غرّ قومك صغر السنّ فاندفعوا
 يا منهل العلمِ قد أشبعتم حكماً
 من شكّ فيكم كان الخزي مرجعه
 مولاي يا بن الرضا ما حكم لو سكرت
 هل تحرق النارُ قلباً فيه قد سكنت
 أم تلمس النارُ عقلاً منه قد عصرت
 هذي قلوبُ محبيكم قد احترقت
 مددتُ كفّ الرجاء يا سيدي ظمعاً
 يا ربّ ثبّت على عهد الولا مُهجاً

ثورة الجراح

طالب عباس الظاهر

على أعتاب قدسية الضريح..
أضع أحمال التعب،
وأنفث أهات الاغتراب الروحي،
وتراكمات أدران العمر..
باستطالة هذي الغربية في الوطن،
فأجلي صدا الغفلة والنسيان،
للحضور البهي من أزمنة الغياب،
لأن مرقد الشريف..
سيبقى ملاذ العاشقين،
فمن.. من يملك كل هذا الجلال..
ويأسى؟
ومن يملك كل هذا اليقين..
ويقلق؟!
× × ×
سيدي يا أبا الشهداء..
من أين لي بلغة تفي كل هذا الجمال،
وتبوح بأسرار هذا المشهد المقدس؟
إنه جنة أرضية غناء..
تنفتح على أنهار وأشجار وأطياف،
وتحف بها الملائكة،
وتترا عليها أرواح الأنبياء،
فأسمع بغير سمعي خرير الماء الدايق..
عيونا وأنهر وبحيرات،
وأبصر بغير عيوني زهوراً تنفتح فيها توأ،
بكل الألوان والأشكال..
تفوح بعبق أريجها الأسر،
وتداعب سمعي أصوات الزقزقة والهديل
والتفريد.
عجباً لأرض الحرب تتحول الى سلام؟
والدم يتحول الى جمال؟
وتتحول ثورة الجراح الى سكينه؟!
× × ×

الوداع الأخيرة

فجاء سهم فأصاب القربة وأريق ماؤها،
ثم جاء سهم آخر فأصاب صدره فانقلب
عن فرسه ونادى أخاه الحسين: أدركني.
فلما رآه صريعاً بكى. وقال: (الآن انكسر
ظهري) وأنشأ يقول:

تعديتم يا شر قوم ببغيتكم
وخالفتم دين النبي محمد
أما كان خير الرسل أوصاكم بنا
أما نحن من نجل النبي المسدد
أما كانت الزهراء أمي دونكم
أما كان من خير البرية أحمد
لقتم وأخزيتم بما قد جنيتم
فسوف تلاقون حر نار توقد

وعاد الإمام الحسين إلى المخيم، وارتسمت
على محياه علامات الحزن فهو قد فقد
نصيره الأول وصاحب لوائه، وتقول
الرواية انه لم يخبر النسوة بمصرع أخيه
العباس وانما تقدم نحو خيمته، وأناخ
بعمودها وبهذه العلامة عرفت النسوة ان
صاحب هذه الخيمة قد استشهد. وقد
جاد الشاعر حين قال:

عهد الحديد بكر بلاء خسف القمر
من هاشم فلتبكه عليا مضر
فمشى إليه السبط ينعاه كسرت
الآن ظهري يا أخي ومعيني

حينما انطلق أبو الفضل العباس عليه
السلام كالسهم إلى المشرعة، يحمل السقاء
والسيف واللواء، وقف الإمام الحسين عليه
السلام على مقربة من المخيم ينظر إلى
المعركة، ولعل بعض النسوة من أهل البيت
كن يرمقن وجه الحسين، لأن في وجهه كانت
ترسم صورة تلك المعركة الفاصلة. يفتح
العباس المشرعة، يفر المراقبون عنها فرار
الماعز عن الأسد الهصور، يحمل الماء ويأتي
به. ولعل هذه الصور المشرقة كانت ترسم
على ملامح سيد الشهداء فتزداد إشراقاً
وإنشراحاً..

ولكن العباس يختار طريقاً قريباً إلى المخيم،
وهو طريق النخيل. فيمكن له الأعداء بينها
وينادي عمر بن سعد (لعنه الله) بجنده البالغ
عددهم ثلاثين ألفاً، لا تدعوا العباس يصل
إلى أصحاب الحسين، فإنهم لو شربوا الماء
لم ينج أحد منكم من القتل. وهكذا تعبأت كل
القوات ضد البطل، أربعة آلاف من الرماة
يوجهون نبالهم على العباس.. وينتشر سائر
المقاتلين بين النخيل ليجولوا بين العباس
وبين المخيم. فيمكن بعضهم له بين النخيل،
ويقطعون يمينه ثم يساره، ولكن العباس
ينطلق كالسهم إلى المخيم لعله ينجح في
مهمته التي أمره بها الإمام الحسين عليه
السلام كانت لحظات حاسمة، والسهام
تتقاطع عليه كوابل من المطر، وكان العباس
يرتجز ويقول:

لا أرهب الموت اذا الموت رقا
حتى أوارى في المصاليق لقي
نفسى لنفس المصطفى الطهر وفا
اني انا العباس أغدو بالسقا
ولا أخاف الشر يوم الملتقى

سعة مجال الإستجابة



الشيخ حبيب الكاظمي

إن من دواعي (الانصراف) عن الدعاء ، هو (اليأس) من الاستجابة في كثير من المواطن .ولو أعتقد العبد اعتقاداً يقينياً بامتداد ساحة حياته ، لتشمل

حياة ما بعد الموت إلى الخلود في القيامة ، لرأى أن مجال الاستجابة يستوعب هذه الفترة كلها ، بل إنه أحوج ما يكون للاستجابة في تلك المراحل العصبية من مواقف القيامة .ولهذا يتمنى العبد أنه لم تستجب له دعوة واحدة في الدنيا ، ومن هنا ورد في الدعاء : { ولعل الذي أبطأ عني هو خير لي ، لعلك بعاقبة الأمور } .. إن وعي هذه الأمور يجعل الداعي (مصراً) في دعائه ، غير مكترث بالاستجابة العاجلة ، يضاف إلى كل ذلك تلذذه بنفس الحديث مع رب العالمين ، إذ أذن له في مناجاته ومسأله

السوق والقنوات الفضائية

خالد غانم الطائي

عندما يدخل المرء الى سوق ما فانه سيجد مجالاً تجارياً كثيرةً تعرض سلعاً وخدماتٍ مختلفةٍ منها الضار ومنها النافع ومنها ما هو الا مضيعة للوقت والمال وهو في نهاية الامر خسارة وهناك بعض السلع والخدمات نافعة دون غيرها حتى في المحل التجاري نفسه والعاقل يختار ما ينفعه ويعود عليه بالخير وفيه صلاحه ويترك ما يضره ولا يعود عليه الا بالاذى والخسران، وكذلك حال القنوات الفضائية

(ومنها الاذاعية وحتى الكتب) فعلى العاقل ان يختار منها ما فيه خير الدنيا والاخرة وكل شيء يوصله الى الله تعالى ويعزز ايمانه به اكثر ويهدب اخلاقه ويرتقي بانسانيته نحو الكمال (النسبي) ويبتعد عن كل ما فيه مجلبة للاذى والضرر حيث المحرّمات التي توجب البعد عن نهج الله القويم فالاصل في فعل العاقل المتعقل استجلاب المنفعة ودفع المضرة.

حل العدد السابق

اختبر ذكاءك

العمق ٥ م والعرض ٦

م أو بالعكس

الدعايات الانتخابية

بعد ان ملئت شوارع كربلاء بصور المرشحين وبكل أحجامها من اجل الفوز بالانتخابات لوحظ بعد انتهاء الانتخابات ان بعض هذه الدعايات العائدة لبعض صور المرشحين لا زالت موجودة في ارجاء المدينة والبعض منها ممزق يا حبذا لو تتخذ الاجراءات السليمة من قبل الجهات المسؤولة ورفعها من الشوارع لان منظرها غير سليم .

اسئلة ثقافية

- ماذا نقصد بقولنا فلان لا اصل له ولا فصل فما هو الاصل والفصل ؟
 - ماذا يعني اسم البصرة ؟
 البصرة هي الارض ذات الحجارة الصغيرة .
 - هوميروس من اعظم شعراء اليونان فماذا يعني اسم هوميروس ؟
 يعني الاسم لان هوميروس كان اعمى .
 - ايهما اقل مالا الفقير ام المسكين ؟
 الفقير هو من لا مال له

دعائم التوبة

بدري الغزالي الحلي

عن النبي محمد (ص): التائب إذا لم يستين أثر التوبة فليس بتائب، يرضي الخصماء، ويعيد الصلوات، ويتواضع بين الخلق، ويتقي نفسه عن الشهوات، ويهزل رقبتة بصيام النهار.. البحار ج٦ ص٢٥.
 عن الإمام علي(ع): التوبة على اربعة دعائم: ندم في القلب، واستغفار باللسان، وعمل بالجوارح، وعزم على أن لا يعود. . البحار- ج٧٨ ص٨١.
 إن الاستغفار درجة العليين، وهو أسم واقع على ستة معان أولها: الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك العود اليه ابدا والثالث أن تؤدي الى المخلوقين حقوقهم، والرابع: ان تعمد الى كل فريضة ضيعتها فتؤدي حقوقها، والخامس: أن تعمد الى اللحم الذي نبت على السحت حتى تلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد، والسادس: ان تذيق الجسم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية فعند ذلك تقول استغفر الله شرح نهج البلاغة ج٢ ص٥٦
 ثمرة التوبة استدراك فوارة النفس مستدرك الوسائل ج٢ ص ٢٤٨.

اختبر ذكاءك

فيمن نزل قوله تعالى
 (إلا من أكره وقلبه
 مطمئن بالإيمان) ؟



مرقد السيد محمد الطباطبائي أخذت سنة ١٩٧٧م

مرقد السيد محمد الطباطبائي في الوقت الحاضر

﴿عَلَيْهِمُ السَّلَامُ﴾

دعاء الإمام الصادق لشييعته

« يا ديان غيرمتوان ، يا أرحم الراحمين ، اجعل لشييعتي من النار

وقاءً ، وعندك رضى ، واغفر ذنوبهم ، ويسر أمورهم ، واقض

ديونهم ، واستر عوراتهم ، وهب لهم الكبائر التي بينك وبينهم ،

يا من لا يخاف الضيم ، ولا تأخذه سنة ولا نوم ،

اجعل لي من كل غم فرجا ومخرجا

